

- ٢٢٠ -

فالمخاطب مدرك للسياق وملابساته التي سوغت حذف الفعل ، فتحقق الاستغناء لوقوع الفهم فى هذا المقام وما يشبهه .

فاختيار النصب مع الامر والنهى يتساوى مع اختياره فى باب الاستفهام ، لأنهما لا يقعان الا بالفعل . مظهرا أو مضمرا سواء بنى الاسم المنصوب على الفعل أو بنى الفعل عليه ، وان كان اختياره هنا أقوى سواء ربط هذا العنصر المفعول المتبدا البؤرة احياليا ضمير يفعل فيه الفعل المظهر على نحو مباشر و غير مباشر ، مثل :

|                      |                          |
|----------------------|--------------------------|
| ×                    | ×                        |
| زيدا اضربه ( ينصبه ) | عبد الله اضربه ( يرفعه ) |
| -----↑               | -----↑                   |
| ×                    | ×                        |
| عمرا اممر به         | عبد الله اممر به         |
| -----↑               | -----↑                   |
| ×                    | ×                        |
| خالدا اضرب اباه      | خالدا اضرب اباه          |
| -----↑               | -----↑                   |

« ومثل ذلك : اما زيدا فاقتله ، واما عمرا فاشتتر له ثوبا ، واما خالدا فلا تشتم اباه ، واما بكرا فلا تمرر به . ومنه : زيدا ليضربه عمرو ٠٠ » (٣٩١)

ويلاحظ هنا مع النصب ان العنصر المفعول البؤرة يقع خارج الحمل ، لأنه يشكل عنصرا من جملة أخرى أضمر فعلها وفسر بالفعل المظهر :

|               |           |
|---------------|-----------|
| مبنى          | مبنى عليه |
| ( اضرب ) زيدا | + اضربه   |
| ج ١           | + ج ٢     |

أما مع الرفع فان العنصر المتبدا المحور يقع داخ الحمل لأنه يشكل عنصرا من الجملة القائمة :